

بحار الأنوار

[374] نصب لنا العداوة وأعان علينا بلسانه ويده وماله، قلت له: جعلت فداك فأنت (1) تسمع ذا كله ولا تفزع؟ قال: يا بن بكر إن قلوبنا غير قلوب الناس إنا مصفون (2) مصفون نرى ما لا يرى الناس، ونسمع ما لا يسمعون (3)، وإن الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتقلب (4) على فرشنا وتشهد (5)، وتحضر موتانا وتأتينا بأخبار ما يحدث قبل أن يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقى علينا أجنتهم وتتقلب على أجنتها صياننا وتمنع الدواب أن تصل إلينا وتأتينا مما في الأرض (6) من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء كل أرض نجد ذلك في آيتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلاة إلا وهي تنبهنا لها، وما من ليلة تأتي علينا إلا وأخبار كل أرض عندنا، وما يحدث فيها وأخبار الجن وأخبار أهل الهواء من الملائكة، وما ملك (7) يموت في الأرض ويقوم غيره إلا آتينا بخبره (8) وكيف سيرته في الذين قبله، وما من أرض من ستة أرضين إلى السابعة إلا ونحن نؤتى بخبرهم فقلت له: جعلت فداك فما منتهى (9) هذا الجبل؟ قال: إلى الأرض السادسة (10) وفيها جهنم على واد من أوديته عليه (11) حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر * (هامش) (1) من هنا إلى قوله: [فقلت له] قد سقط عن الاختصاص. (2) في الكامل: أنا مطيعون. (3) في المصدر: ما يسمعون الناس. (4) في المصدر: وتتقلب. (5) في الكامل: وتشهد طعامنا. (6) في الكامل: مما في الأرضين. (7) في الكامل: وما من ملك. (8) في الكامل: إلا آتانا خبره. (9) في نسخة: [أين منتهى] وفي الكامل: [فاين] وفي الاختصاص: إلى أين. (10) في نسخة من الكامل: السابعة. (11) في الاختصاص: وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة. [*]